

تفسير ابن عربي

@ 371 | سالكين سائرين في بيدااء الصفات إلى مقصد الذات ، غير واقفين معها ! 2 2 !
! مكافأة ! 2 2 ! وثناء لعدم احتجابنا بالأغراض والأعراض . | | ! 2 2 ! يوم تجلي السخط
والغضب وظهوره في صفة العبوس | والقهر ! 2 2 ! بتجليه في صورة الرضا واللفظ ! 2 ! 2
نضرة | الرضوان وسرور النعيم الدائم ! 2 2 ! بصبرهم عن اللذات النفسانية والتزيينات |
الشيطانية في جنان الأفعال مع أنوار الصفات جنة الذات وحرير ملابس الصفات الإلهية |
النورانية اللطيفة . | | ! 2 2 ! في تلك الجنة على أرائك الأسماء التي هي الذات مع
الصفات بحسب | مقاماتهم ومراتبهم ودرجاتهم منها ! 2 2 ! شمس حرارة الشوق إليها مع |
الحرمان ولا زمهرير برودة الوقوف مع الأكوان ، فإن الوقوف مع الكون برد قاسر وثقل | عاصر
2 ! | | . 2 ! ظلال الصفات قريبة منهم سائرة إياهم لاتصافهم بها وكونهم في | روحها ! 2
2 ! لهم ! 2 2 ! من ثمار علوم توحيد الذات وتوحيد الصفات | والأحوال والمواهب ! 2 ! 2
تاما كلما شاؤوا جنوها وتلذذوا وتفكحوا بها . | .
تفسير سورة الإنسان من [آية 15 - 18] | | ! 2 2 ! هي مظاهر حسن الصفات من محاسن
الصور | وكونها من فضة نوريتها وبياضها وزينتها وبهاؤها ! 2 2 ! من صور أوصاف |
المجردات اللطيفة والجواهر المقدسة لكونها بلا عرى التعلق بالمواد فلا يمكن قبضها |
بالعري من غير الاتصال بذواتها ولكونها من عالم الغيب لم تكن مكشوفة الرأس | كالأواني !
2 2 ! لصفائها وتلألؤ نور الذات من ورائها ، وكما قال في تشبيهه | القلب بالزجاجة : ! 2
2 ! [النور ، الآية : 35] أي : في صفاء الزجاجة | وضياء الكوكب فكذلك ها هنا قال : !
2 2 ! أي : في صفاء الزجاجة | وشفيفها وبياض الفضة وبريقها ^ (قدورها تقديرا) ^ أي
: على حسب استعداداتهم ومبالغ | ريهم على قدر أشواقهم وإرادتهم كما قدروا في أنفسهم
وجدوها كما قيل : لا تغيض | ولا تفيض . | | ! 2 2 ! زنجبيل لذة الاشتياق ، فإنهم لا شوق
لهم | ليكون شرابهم الزنجبيل الصرف الذي هو غاية حرارة الطلب لوصولهم ، ولكن لهم |
الاشتياق للسير في الصفات وامتناع وصولهم على جميعها فلا تصفو محبتهم من لذة |